

قراءة نفسية فج قصيدة "إنتحار الطلبة" للشاعر أحمد شوقي

www.arabpsynet.com/Documents/DocSammaraiStudSuicide.pdf

د. صادق السامرائي *

أمريكا - العراق

alrahwan@yahoo.com



هذه قصيدة كتبها الشاعر أحمد شوقي في الربع الأول من القرن العشرين يعالج فيها إنتحار الطلبة بعد سقوطهم في الإمتحانات. وهي مشكلة عاشها الطلبة العرب على مدى القرن العشرين ولا يزالون ولم يُكتب عنها الكثير, وكم انتحر الطلبة خصوصا في المرحلة الجامعية, وما تقصينا أسباب ذلك السلوك ودوافعه والعوامل المساهمة في تطوره إلى درجة التنفيذ والإنجاز. ويبدو أن الشعراء لديهم قدرة على الغوص في أعماق النفس البشرية, واستخلاص ما يجدونه فيها من صور وحالات يعبرون عنها بشعرهم, وأمع الشعراء أولئك الذين يمتلكون القدرة على سبر أغوار النفس وإظهار مجاهيلها, ومن هؤلاء المتنبئ الذي تمكن أن يتكلم بلسان الأعماق الإنسانية فتردد شعره على ألسن الأجيال.

من الشعراء الذين أجادوا في هذا الميدان أحمد شوقي المكنى بأمير الشعراء, وفي هذه القصيدة يعالج موضوع إنتحار الطلبة كظاهرة أقلق المجتمع المصري آنذاك. ويلقي بالأسباب الرئيسية على التربية وبراها ذات تأثير كبير في الدفع إلى ذلك السلوك المنافي للقيم والأعراف والمعتقدات والتقاليد السائدة في المجتمع. فيبدأ بالوصف والتساؤل قائلا:

ناشئ في الورد من أيامه

حسبه الله, أ بالورد عثر

لا أظن الشاعر قد قصد زهرة الورد, وإنما الورد بمعنى أن الإنسان يرد من أيامه, أي يستقي منها وبها ينمو ويتطور ويكون, فكيف له أن يعثر بمداد طاقته وقوته وقدرته, ويسقط صريحا ومعاديا لنفسه ووجوده ومسيرته, التي من المفروض أن تكون مكللة بالآمال والتطلعات والتفاعلات الجادة المروية بعبءات الأيام الغنية بالعناصر اللازمة للحياة. وفي هذا إفتراض لحالة غير موجودة أو متمنة.

سدد السهم إلى صدر الصبا

ورماه في حواشيه الغرر

ما هو الأفضل أن يقتل
الشاب نفسه، أم أن يتمتع
بطيب الدنيا وجمالها
ومفاتها، ويستشعر حرارتها
وقيمة وجوده فيها،
وضرورة دوره وأهميته
في صناعة ما هو سعيد
وجميل وجديد.

هذا الإنسان الواعد ، لم يجد وسيلة للوصول إلى غاية أو هدف ، وتبين له بأنه حبيس نفسه ، مقيد بأصفاة ثقيلة أعيته ، وأصابته بصيرته بالغشاوة والظلام ، فما كان له إلا أن يقاتلها ويتحرر من بلوائها وإلتزاماتها السقيمة التي تبعث اليأس والجزع.

يبد لا تعرف الشر ، ولا

صلحت إلا لتلهو بالأكر

يقتلون أنفسهم بأيديهم التي لا تعرف سوى اللعب بالكرة وغيرها في ملاعب الصبا والشباب وميادينهم، فكيف تحولت هذه الأيدي البريئة إلى آثمة ، وما هو الدافع الذي أجبرها على إرتكاب العدوان على النفس ، وفي هذا تكمن مشكلة معقدة وفاعلة وقوية ذات تأثير خطير على سلوك الإنسان في هذه المرحلة العمرية.

بُسطت للسم والحبل ، وما

بُسطت للكأس يوما والوتر

وقد إمتدت اليد إلى أن تستحضر السم لقتل الذات أو الحبل لشنق النفس، ويبدو أنها من الوسائل الشائعة للإنتحار آنذاك. وفي الشطر الثاني يشير إلى الحرمان الذي ربما يكون وراء ذلك، فالطلبة يعيشون في حالة صعبة وأنهم لم يعرفوا التفاعل اللذيذ مع الحياة، ولم يتعلموا التواصل مع الوجه المشرق البهيج الذي يبعث السرور وقيمة الدور والوجود، وإنما هم في محنة البحث عن الذات المفقودة أو المسحوقة في دوامة التفاعلات السلبية العاصفة في المجتمع.

غفر الله له ما ضره

لو قضى من لذة العيش الوطر

والقول تأكيد على ما سبق، فما هو الأفضل أن يقتل الشاب نفسه، أم أن يتمتع بطيب الدنيا وجمالها ومفاتها، ويستشعر حرارتها وقيمة وجوده فيها، وضرورة دوره وأهميته في صناعة ما هو سعيد وجميل وجديد.

لم يُمتع من صبا أيامه

ولياليه أصيلٌ وسحر

وهكذا فإنه قد عبق من غبار الحرمان والممنوعات وتقيّد في رهن الحالة الراكدة الخائفة التي تحاصر طاقاته وتوجهاته، وتمنع عنه هواء الحرية والتمتع بنعمة الحياة وأطياب أيامها ونبضات حيويتها وجريانها المتدفق في أنهار الغبطة وبحار المسرات والسعادة والحبور.

كل يومٍ خبر عن حَدِيثٍ

سئم العيش، ومن يسأم يذّر

وفي هذا تشخيص وإشارة إلى موضوع السأم وكيف أن الذي يسأم يترك ويغادر، وهؤلاء الفتية قد سئموا الحياة فقرروا تركها والتخلص من عبئها بقتل أنفسهم. والسأم من الشيء يعني الملل منه ، وهكذا فأن الشباب قد توفرت لهم أسباب الملل من الحياة وكراهيتها فأقدموا على الإنتحار.

مشكلة حضارية عربية
تتلخص في أن الأجيال لا
تعرف كيف توفر أسباب
الحياة الأفضل لبعضها

عندما ينمو الجيل الجديد
يجد أنه في محنة عيش
ووجود

كلما دارت الأيام به
إشتد الضيق حول عنقه ،
وغمره اليأس بأضاليه
فيسقط ضحية لهذه
التداعيات السلبية
المتهاطلة على أكتافه
وظهره ومدارات وعيه
وبصره

في لحظة التوهج
والسطوع قررت الإنطفاء
والخمود، أو كالزهرة
التي قضت عليها الأجل
قبل أن تبوح بعطرها
وتتشر أريجها الفواح في
مروج الحياة الغناء

ضاق بالعيشة ذرعا فهوى

عن شفا اليأس وبئس المنحدر

في البيت إشارة إلى مشكلة حضارية عربية تتلخص في أن الأجيال لا تعرف كيف توفر أسباب الحياة الأفضل لبعضها ، فعندما ينمو الجيل الجديد يجد أنه في محنة عيش ووجود، وأن فرصته في التواصل والبقاء تضيق، ويبدأ بالتساؤل عن لماذا هو موجود، ولماذا أنجبه والديه إن لم يمتلكا قدرات توفير فرصة العيش الأفضل له. وكلما دارت الأيام به إشتد الضيق حول عنقه ، وغمره اليأس بأضاليه فيسقط ضحية لهذه التداعيات السلبية المتهاطلة على أكتافه وظهره ومدارات وعيه وبصره.

راحلا في مثل أعمار المنى

ذاهبا في مثل آجال الزهر

فتراه يغيب في التراب وهو في أوج صيرورته وإطلاقه الفواح بالعطاءات والآمال والبشائر، وكأنه ومضة لم تبرق تماما، وإنما في لحظة التوهج والسطوع قررت الإنطفاء والخمود، أو كالزهرة التي قضى عليها الأجل قبل أن تبوح بعطرها وتنتشر أريجها الفواح في مروج الحياة الغناء.

هاربا من ساحة العيش، وما

شارف الغمرة منها والغدر

ولهذا فإنه هرب من الحياة ولا يزال لا يعرفها ولم يتذوق طعمها، أو أنه في حالة إقتراب من ذلك لكن ما ألم به أحال بينه وبينها، فهوى إلى غيرها وانتهى، ويا ليتة اقترب منها ونهل من ينابيعها وتطعم بأثمارها وجنى فيها وبذر، لكي يراها ويتفاعل معها بما فيه من الطاقات والإرادات.

لامه الناس، وما أظلمهم

وقليل من تغاضى أو عذر

ويصف البيت ديناميكية الإسقاط المتمثلة في اللوم، والتي تتسبب على السلوك في مجتمعاتنا، حيث ترانا نلوم الآخر على المشكلة، ولا نتبصر بأنفسنا ونبحث بجدية وعلمية عن الأسباب الحقيقية لمعالجتها وتدارك نتائجها وتأثيراتها الضارة. فالناس نلوم لكي تستريح وتبرئ نفسك من المساهمة بالجرم الحضاري الذي تقوم به. وهكذا ترى الشاعر يؤكد على سيادة ذلك السلوك وقلة الذين نظروا بعين أخرى وتفهموا الحالة وتفكروا بها وبال حلول الناجمة اللازمة للحيلولة دون تكرارها.

قال ناس، صرعة من قدر

وقديما ظلم الناس القدر

وهذه آلية تفكير معروفة وإقتراب سائد في مجتمعاتنا عبر العصور ، فالذي لا نعرفه نرمي بأسبابه على القدر، ونحسبه من من مشيئة قوة لا قدرة لنا على مجابته أو التفاعل معها إلا بالإذعان، وفي ذلك إستسلام وإمعان بالقنوط وعدم إعمال العقل بالجد والإجتهد.

ويقول الطب، بل من جنـة

ورأيت العقل في الناس ندر

ترانا نلوم الآخر على المشكلة، ولا نتبصر بأنفسنا ونبحث بجدية وعلمية عن الأسباب الحقيقية لمعالجتها وتدارك نتائجها وتأثيراتها الضارة

الذي لا نعرفه نرمي بأسبابه على القدر، ونحسبه من من مشيئة قوة لا قدرة لنا على مجابته أو التفاعل معها إلا بالإذعان

وفي واقع أمر الحياة أن الذي يتسبب على السلوك ليس العقل وإنما الغواطف والإنفعالات

الفتك الذي يسومه والديه الغلظة والقسوة، ولا يرببانه في أحضان المحبة والرعاية العاطفية اللازمة لتهديب سلوكه وإرضاء حاجاته ورغباته الإنسانية

وفي البيت والأبيات التالية يعالج الشاعر الأسباب ويناقشها بدراية وحكمة ومعرفة واضحة بأليات السلوك البشري. فالتطب يحسب أن الإنسان ينتحر لأسباب مرضية نفسية وعقلية، وفي واقع أمر الحياة أن الذي يتسبب على السلوك ليس العقل وإنما العواطف والإنفعالات، ولهذا يرى الشاعر ندرة العقل في السلوك اليومي، وإنما تفاعلهم محكوم بطاقات إنفعالية أخرى يسخرّون العقل لتعزيبها والتمادي في تأكيدها وتكرارها.

ويقولون . جفاء راعه

من أب أغلظ قلبا من حجر

ويرى أن الفتى الذي يسومه والديه الغلظة والقسوة، ولا يرببانه في أحضان المحبة والرعاية العاطفية اللازمة لتهديب سلوكه وإرضاء حاجاته ورغباته الإنسانية، في مراحل نموه وتطوره ونضجه النفسي والبدني والعقلي والروحي. هذا الفتى تنغرز في وعيه ولا وعيه نظرة كراهية وإنتقام من الحياة وإندفاع نحو ما يدمرها ويفقدونها معناها وطعمها الذي يشد المخلوقات إليها الإنقضا على وجوده لكي يعطي والديه جوابا قاسيا ودرسا مدمرا وفتاكيا.

وامتحان صعبته وطأة

شدها في العلم أستاذ نكر

وفوق ذلك تأتي الإمتحانات الصعبة القاهرة أحيانا، وأساليب التدريس المتردية التي لا تتفاعل مع عقل التلميذ، وتحفز فيه قدرات العطاء والإبتكار وتنشط تفكيره وتساهم في فتح أبواب المستقبل ، وآفاق التطلع إلى غدٍ أفضل وأغنى وأسعد.

لا أرى إلا نظاما فاسدا

فكك العلم وأودى بالأسر

وفي البيت إشارة لأهم سبب مؤثر في تدمير بناء الأمم والشعوب وغلق أبواب المستقبل، ألا وهو النظام الفاسد بكل أنواعه، مما يترتب عليه من تداعيات وخيمة على الحاضر والمستقبل، ومعظم الأنظمة الفاسدة لا تريد العلم، بل ترعى الجهل وتستثمر فيه، ولهذا فأنها تجتهد في تحويل الدراسة والتحصيل العلمي إلى حالة قاهرة أو معوقة ومدمية للأمية والجهل. وبسبب هذه النوايا والنوازع السيئة يُصاب الطلبة باليأس والعجز والتفكير بالإنتقام من النفس بالإنتحار.

من ضحاياه - وما أكثرها -

ذلك الكاره في غض العمر

وهكذا فإن الأنظمة ذات القدرات التدميرية للروح والنفس، تدفع إلى بناء جيل كاره للحياة وما يترتب بها من الأسباب والجد والإجتهد لأنها لا تنمّر ، بسبب تحول الحياة إلى صندوق مظلم لا يمكن للضوء أن يتسرب من حتى ولو خلل فيه. إنها مهلكة الحصار بأنواعه وضروره ومسوغاته وما يدفع إليه من السلوكيات السياسية والإجتماعية والفردية التي قد ترمي بالإنسان إلى أتون الموت بإختياره.

ما أرى في العيش شيئا سرّه

وأخف العيش ما ساء وسر

هذا الفتى تنغرز في وعيه ولا وعيه نظرة كراهية وإنتقام من الحياة وإندفاع نحو ما يدمرها ويفقدونها معناها وطعمها الذي يشد المخلوقات إليها

معظم الأنظمة الفاسدة لا تريد العلم، بل ترعى الجهل وتستثمر فيه، ولهذا فأنها تجتهد في تحويل الدراسة والتحصيل العلمي إلى حالة قاهرة أو معوقة ومدمية للأمية والجهل

الأنظمة ذات القدرات التدميرية للروح والنفس، تدفع إلى بناء جيل كاره للحياة وما يترتب بها من الأسباب والجد والإجتهد لأنها لا تنمّر

فج دوامة الإحتراق

الذاتي واليأس الروحي
والنفسية ، يكون قرار
الانتحار قد وصل إلـك أوج
سطوته وحتمية تنفيذه

فعيش الفتى المنتحر لم يكن فيه إلا ما يناهض الحياة وينغصها ويزيدها قهرا وحزنا ومقاساة وآلاما
وتداعيات، حتى ليحسب المرء أنه لم يأتي لكي يحيا أو يعيش وإنما لكي يعبر عن الموت، وما يرتبط
بالسوء من تفاعلات ذات تأثيرات أسوأ وأقبح. وفي دوامة الإحترق الذاتي واليأس الروحي والنفسية
، يكون قرار الإنتحار قد وصل إلى أوج سطوته وحتمية تنفيذه.

نزل العيش، فلم ينزل سوى

شعبة الهم وبيداء الفكر

ويمضي الشاعر في شرح أسباب الإنتحار ويشير إلى قسوة الحياة وإمتناعها عن التفاعل الإيجابي
مع الفتى، الذي أغدقته بالهموم والحسرات والعثرات وجعلته يتفكر ويدور في دوامة الأفكار السوداء
التي لا تعرف طريقا مفضيا إلى غير الموت.

ونهار ليس فيه غبطة

وليل ليس فيهن سر

فترى نهاره محشوا بما يحزنه ويؤذيه، ولا يوجد فرح وحبور وبهجة وتفاعل جميل مع الحياة يساهم
في تحبيبها إليه وإنتمائه إليها ، ويأتيه الليل وقد تهاطلت معه أسباب القهر والبؤس واليأس والضجر
والضياع في رمال الآهات والحسرات.

ودروس لم يذلل قطفها

عالم إن نطق الدرس سحر

وينهض الفتى المأزوم من نومه ويتوجه إلى مدرسته مقهورا محسورا، ويواجهه المعلم والدروس،
فيقع في محنة التفاعل مع القهر الدائم الضاري، ولا يجد معلما متفهما ومتعلما، ولا درسا يعينه على
الإدراك بالقراءة وحسب، فكل ما حوله يشير إلى الإقتضاض عليه وسحقه وتدمير عالم وجوده
الإنساني.

ويلاقي نصبا ما انطوى

رفي بني العلات من ضغت وشر

وهكذا يغرق الفتى في مستنقعات الفقدان والضعف الخسران ، حتى لتبدو حياة نقطة سوداء ظلما ،
ونظراته مرهونة بالغياب والذوبان في بحر التراب ، وهذا الشعور يؤسس لسلوك يتفق معه وأقله
قتل النفس.

لم يرفرف ملك الحب على

أبويهم أو يبارك في الثمر

وفي البيت إشارة صريحة إلى دور التربية وتأثيرها على السلوك البشري، وكيف أن الأبوين يفتقدان
مهارات التربية، وكيفيات التعبير عن الحب لأطفالهم، وبهذا السلوك الأمي يتحقق العدوان والإمتهان
على الطفولة والمساهمة في تنشئة الفتى المؤهل للتعبير السلبي عن الحياة.

نشأ الخير، رويدا، قتلكم

قسوة الحياة وإمتناعها عن
التفاعل الإيجابي مع
الفتى، الذي أغدقته
بالهموم والحسرات
والعثرات وجعلته يتفكر
ويدور في دوامة الأفكار
السيئة التي لا تعرف
طريقا مفضيا إلـك غير
الموت.

نهاره محشوا بما يحزنه
ويؤذيه، ولا يوجد فرح
وحبور وبهجة وتفاعل جميل
مع الحياة يساهم في
تحبيبها إليه وإنتمائه إليها

يأتيه الليل وقد تهاطلت
معه أسباب القهر والبؤس
واليأس والضجر والضياع
في رمال الآهات
والحسرات

في الصبا النفس ضلال وخسر

وينتقل الشاعر بعد شرحه لأسباب الإنتحار إلى علاجه والوقاية منه، وكأنه يتخذ الأسلوب المعرفي في العلاج ويقارع الأفكار السلبية بالحجة والإيجابية والدليل الواضح، الذي يسهم في تنوير العقول وإضاءة دياجير النفس التي أنهكها البؤس واليأس والشقاء. فيبدأ بالتأكيد على أن قتل النفس في هذا العمر نوع من الضلال، وكأنه يريد القول بأنه تفكير منحرف لا بد من تعديله، وهو خسارة كبيرة للذات الفردية والعائلة والمجتمع.

لو عصيتم كاذب اليأس، فما

في صباها ينحر النفس الضجر

ويناديهم بعصيان اليأس لأنه كاذب ومن نسج اللواقع فهو يدفعكم للضجر من حياتكم في صباها، وهذا لا يتفق ومنطق الأمور، فكيف لا تنظرون إلى الكبار الذين قطعوا شوطا طويلا في الحياة قبلكم. وبذلك فهو يفند الفكرة السلبية المضللة ويقمعها.

تضمر اليأس من الدنيا وما

عندها عن حادث الدنيا خير

وكيف إختزنتم هذا اليأس من الدنيا وما عندكم عنها خبر، أو معرفة لأنكم لا زلتم غرر، لا يصح هذا ولا يتوافق مع البديهية والرأي الصحيح، وهذا يعني أنكم في حالة غير سوية ولا بد لكم من النظر بعيون أخرى ووضوح أكثر.

فيم تجنون على آبائكم

ألم الثكل شديدا في الكبر

وبرغم كل ما ترونه وتتصورونه فأن قتلكم لأنفسكم فيه جناية كبيرة على والديكم، لأنهما مهما تصورتموهم فأنهم يحبونكم ولا يمكنهم التفریط بكم. وفي هذا الإقتراب الشعري محاجة منطقية ومدخلات ذهنية علاجية نافعة.

وتعقون بلادا لم تزل

بين إشفاق عليكم وحذر

ويمضي في مداخلته المعرفية العلاجية، ويشرح النتائج السيئة لهذا السلوك القاسي، ويخاطب فيهم الغيرة الوطنية ويذكرهم بالوطن الذي يرجو منهم الكثير، لكنهم كالبراعم التي لم تتفتح وتتطرق في فضاء العطاء والتفاعل الحي مع الزمن.

ليس يدري أحد منكم بما

كان يعطي لو تأن وانتظر

وهذا البيت جرعة من الأمل والتفاؤل الذي عليه أن يكون مؤثرا في حياة الفتيان، فالبراعم لا يمكن الإستدلال على مقدار عطائها إلا بالانتظار والمتابعة، فالصبي الذي يقتل نفسه قد يحرم بلاده والحياة من عطاء لن يتكرر بعده أو يتحقق بغيره.

لا يجد معلما منفيها
ومتعلما، ولا درسا يهينه
على الإدراك بالقراءة
وحسب، فكل ما حوله
بشير إلى الإنقراض عليه
وسمقه وتدمير عالم
وجوده الإنسانجي.

كيف أن الأبوين يفتقدان
مهارات التربية، وكيفيات
التعبير عن الحب لأطفالهم،
وبهذا السلوك الأممي
يتحقق العدوان والإمتهان
على الطفولة

الصبي الذي يقتل نفسه
قد يحرم بلاده والحياة من
عطاء لن يتكرر بعده أو
يتحقق بغيره.

أن الذي يريد أن يعيش
ناجحا ومسرورا في سعيه
عليه أن يكون مخلصا
لهدفه وخالطا بجهد من

أجل الفوز بما يريد

غاية العلم أن يتعلم المرء،

ويتعلمه يزداد رفعة

وقدرة على المساهمة

ففي تطوير الحياة ورفاء

الوجود الإنساني

العلم ليس بالشهادات

وإنما بإدراك العلم

والتمتع بدراسته والتفقه

بمواضيعه وأسراره، ففي

ذلك تكون المتعة

الحقيقية والإبداع الأصيل.

يمكن القول بأن الشاعر

أحمد شوقي ربما قد

قدم أول بحث عربي عن

الانتحار بأسلوبه الشعري

، وإقترباته العلاجية

المعرفية

قصيده تكاد تكون

دراسة أو بحثاً منهجياً في

الانتحار، في ذلك الوقت

روحوا القلب بلذات الصبا

فكفى الشيب مجالا للكد

وهنا يبدأ الشاعر بطريقة علاجية أخرى ، فيدعو الشباب إلى التمتع بالصبا وبمبهاج القلب والروح، ونشر المسرة والغبطة في أرجاء النفس، وذلك بالتلذذ بالحياة ومعانيها الجميلة بعيدا عن الأكدار التي قد تدهم الإنسان في كبره وليس في صباه وشبابه ، فكل عمر إستحقاقاته.

عاجوا الحكمة واستشفوا بها

وانشدوا ما ضل منها في السير

ويدعوهم إلى الرجوع إلى كتب الحكمة والمواعظ الحسنة لكي يدركوا معاني الحياة ، وآليات التعامل مع معضلاتها ومشكلاتها التي قد تدهمهم ويحسبون أن بها نهاية أمرهم أو حتفهم.

واقرؤا آداب من قبلكم

ربما علم حيا من غير

وهكذا يمضي في تدعيم الثقافة والوعي وتوسيع المدارك والإطلاع على التجارب لكي يمتلك الشباب قدرات التعامل الناضج مع الحياة، ويبدو أنه يرى بأن الإنتحار قد يكون مرافقا لصيق الرؤى والتصورات، وهذا صحيح ، فكأنه يصف المكتئب الحزين الذي لا يعرف أن يستحضر إلا الصور القاتمة السوداء من أيامه.

واغنموا ما سخر الله لكم

من جمال في المعاني والصور

وتمتعوا أيها الشباب بما سخر الله لكم من المعاني والصور ، ولا تبخسوا نعم الله الجميلة وتظنرون بعين أخرى ، لا ترى إلا السيئ والمريب والدافع إلى ما هو ضار ومؤذي للحياة بحاضرها ومستقبلها ، فمن الواجب على الإنسان الحي أن يتمتع بنعم الله ، وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها.

واطلبوا العلم لذات العلم ، لا

لشهادات وآراب آخر

وخلصه القبول

أن الذي يريد أن يعيش ناجحا ومسرورا في سعيه عليه أن يكون مخلصا لهدهه وخالصا بجهده من أجل الفوز بما يريد، فغاية العلم أن يتعلم المرء، ويتعلمه يزداد رفعة وقدرة على المساهمة في تطوير الحياة ورفاء الوجود الإنساني. فالعلم ليس بالشهادات وإنما بإدراك العلم والتمتع بدراسته والتفقه بمواضيعه وأسراره، ففي ذلك تكون المتعة الحقيقية والإبداع الأصيل.

والقصيدة طويلة وتتصدى لظاهرة الإنتحار بأدوات شاعر متمكن ومتأثر بالسلوك الذي

دعاه للتفكر به ومعالجته وفقا لرؤاه وتجربته الإنسانية والمعرفية، وقد أفلح في مقترباته

وتحليلاته وإستنتاجاته التي تعبر عن مهارات منطقية تحليلية ذات قيمة تربوية وثقافية.

الذي ندرت فيه
الكتابات والبحوث عن
هذه المشكلة السلوكية
القاسية

ويمكن القول بأن الشاعر أحمد شوقي ربما قد قدم أول بحث عربي عن الإنتحار بأسلوبه
الشاعري , وإقتراياته العلاجية المعرفية , فقصيدته تكاد تكون دراسة أو بحثاً منهجياً في
الإنتحار, في ذلك الوقت الذي ندرت فيه الكتابات والبحوث عن هذه المشكلة السلوكية
القاسية.

2012\7\8,4

"مراسلات الشبكة" على الفيس بوك

<http://www.facebook.com/Arabpsynet>

*** **

المجلة العربية للعلم النفس والتنمية

Index APN eJournal

www.arabpsynet.com/apn-journal/index-apn.htm

ملف العدد 36 - خريف 2012

"الإيمان في المجتمع العربي... من الوصمة إلى الرعاية"

المشرف: الدكتور مصطفى حسن حسين - القاهرة، مصر/السعودية

دكتوراه علم النفس - مستشفى الأمل. جدة، السعودية

dr.moustafahassan@hotmail.com - arabpsynet@gmail.com

آخر أجل لقبول الأبحاث 30 - 08 - 2012

*** **

2012/06/13 - 2012/06/13

"الشبكة تدخل عامها العاشر... حصاد تسع سنوات"

www.arabpsynet.com/Documents/DocTurkyApn9YearsAgo.pdf

د. جمال التركي

رئيس شبكة العلوم النفسية العربية

*** **

الشبكة: الاشتراك والخدمات وخيارات الدعم المتاحة

www.arabpsynet.com/Documents/ApnSubscription.pdf

*** **

واقع ومستقبل "شبكة العلوم النفسية العربية"

pdf.DocTurkyCallDialogueAboutAPN/www.arabpsynet.com/Documents